



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

واقع الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19

أنوار سعدي زيد الشمري

ماجستير العلوم بإدارة الخدمات الصحية

Anwaar_alshamri@hotmail.com

1443-2021



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الاستجابات الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19. الكشف عن واقع استراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19. الكشف عن درجة وجود علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19 من (الأطباء والممرضين والفنيين والصيادلة وعمال خدمات النظافة)، واقتصرت الدراسة على العاملين في ثلاث مستشفيات حكومية ومراكز الرعاية التابعة لها والبالغ عددهم (1089) فرداً، وتم سحب عينة بلغ عددها (283) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستجابات الانفعالية للذكور والإناث جاءت متوسطة، وهناك فروق بين الذكور والإناث في محور الغضب لصالح الإناث. وجاءت الاستجابة الانفعالية حسب متغير الوظيفة بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية حسب متغير الوظيفة، كما جاءت الاستجابة الانفعالية حسب متغير عدد سنوات الخبرة بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق حسب متغير عدد سنوات الخبرة. توجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، لا توجد فروق في استراتيجيات المواجهة (ككل وفي كل من استراتيجيات المواجهة المتمركزة على المشكلة وعلى الانفعال) بين أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة، كما توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19، إن استراتيجيات المواجهة تؤثر تأثيراً طردياً على الاستجابة الانفعالية.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة الانفعالية، استراتيجيات المواجهة، كوفيد 19، القطاع الصحي، العاملين بالقطاع الصحي.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

Abstract

The study aimed to reveal the reality of the emotional responses of workers in the health sector in the Kingdom of Saudi Arabia during the outbreak of Covid-19. Revealing the reality of coping strategies among health sector workers in the Kingdom of Saudi Arabia during the outbreak of Covid-19. Detecting the degree of a correlation between emotional responses and coping strategies among health sector workers in the Kingdom of Saudi Arabia during the outbreak of Covid-19. To achieve this goal, the descriptive analytical method and the questionnaire were used as a tool for data collection. the study population was represented in the health sector workers in the Kingdom of Saudi Arabia during the outbreak of Covid-19 (doctors, nurses, technicians, pharmacists and hygiene service workers), and the study was limited to workers in three government hospitals and care centers. Its affiliates numbered (1089) individuals, and a sample of (283) individuals was withdrawn. The study concluded that the emotional responses of males and females were moderate, and there are differences between males and females in the axis of anger in favor of females. The emotional response according to the job variable came to a medium degree. there were no differences in the emotional response according to the job variable, and the emotional response came according to the variable number of years of experience to a moderate degree, and there were no differences according to the variable number of years of experience. There are differences in the confrontation strategies between males and females in favor of males. There are no differences in the confrontation strategies (as a whole and in each of the confrontation strategies centered on the problem and on emotion) among the members of the research sample according to the variable number of years of experience. there is a correlation between emotional responses and confrontation strategies for Health workers in the Kingdom of Saudi Arabia during the outbreak of Covid-19, the confrontation strategy directly affects the emotional response.

Keywords: *emotional response, coping strategies, covid 19, health sector, health sector workers.*



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

مقدمة

تتسم بيئة العمل في الوقت الحاضر بالعديد من التحديات التي تواجه العاملين وتؤثر على استجابتهم للأحداث، وقدرتهم على مواجهة الأحداث، ويعد العاملين في القطاع الصحي من أكثر الفئات التي تتعرض للتحديات والمشكلات التي تؤثر على قدرتهم على الاستجابة لهذه الأحداث ومواجهتها، ولعل انتشار فيروس كورونا المستجد مثلاً ضغطاً كبيراً على الهيئات الصحية والعاملين فيها.

فخلال يناير من عام 2020 قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) بالإعلان عن تفشي فيروس كوفيد 19 والذي شكل حالة طوارئ صحية عامة تثير الذعر والقلق الدولي، كما اعتبرت المنظمة كورونا هو جائحة تولد الضغط والتأثير السلبي الكبير على السكان (World Health Organization, 2020)

كما أن انتشار الفيروس نتج عنه موجات صادمة في مختلف دول العالم مما سبب أزمة في الصحة العامة و خسائر فادحة في الأرواح ومعاناة بشرية نتج عنه إرباك المنظمات الصحية مما دفع الحكومات لإغلاق مختلف القطاعات الاقتصادية بشكل كامل، وفي ظل هذه التطورات نتج عنها أزمة اقتصادية كبيرة (Schleicher, 2020).

كما أن فيروس كورونا كوفيد-19 تتسبب في العديد من الآثار السلبية منها الآثار الصحية والنفسية على العاملين في القطاع الصحي بحكم تعاملهم المباشر مع الوباء، وكذلك الأسر، (Duraku, & Hoxha, 2020).

كما أن العاملون في القطاع الصحي يعانون من الغموض في إيجاد المعلومات المتعلقة بهذا الفيروس وكذلك حماية أنفسهم في الوقت نفسه من الإصابة بالعدوى (ال سعد، 2020)، (الليثي، 2020).

ومما يزيد تعرض العاملين في مجال الرعاية الصحية للمخاطر النفسية أنهم في الخطوط الأمامية للاستجابة لإحتياجات المصابين مما يؤدي إلى القلق واضطراب النوم والذكريات والأفكار السلبية والاكنتاب والحزن بين العاملين في مجال الرعاية الصحية (Chandra, & Vanjare, 2020)

ولم يكن لـ COVID-19 تأثير على استجابات الناس الانفعالية فقط بل تغيرت أيضاً استراتيجياتهم المواجهة حيث لوحظ أن الناس يتبنون استراتيجيات محددة تتعلق باتباع نظام غذائي صحي وعدم قراءة الأخبار من أجل خفض القلق، وكذلك التركيز على ممارسة الهوايات، والبقاء في الهواء الطلق أو النظر إلى الخارج، حيث اتضح أن هذه تعتبر ذات تأثير لخفض أعراض الاكنتاب (Mariani, Renzi, Di Trani, Trabucchi, Danskin, & Tambelli, 2020).

وتعد الاستجابة الانفعالية للعاملين في القطاع الصحي على قدر عالي من الأهمية للقيام بدورهم والحفاظ على أنفسهم في مستوى جيد من الصحة النفسية، ولكن تشير نتائج بعض الدراسات إلى تباين كبير في هذه



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

الاستجابات حيث تشير نتائج دراسة (Levkovich, & Shinan-Altman, 2020) إلى أن حوالي 48% من لديهم استجابات انفعالية سلبية و 20% يرون أنهم معرضون للإصابة بالفيروس. علاوة على ذلك، تم العثور على علاقة إيجابية بين الاستجابة الانفعالية ودرجة التهديد المتصور.

ووجدت دراسة (Huang et. al., 2020) أن العاملين في القطاع الصحي يتبنون استراتيجيات مختلفة للمواجهة ومنها المواجهة التي تركز على المشكلة حيث يكون الغرض هو حل المشكلة أو اتخاذ إجراءات لتغيير الوضع الراهن؛ والآخر هو التأقلم الذي يركز على الانفعالات، والذي يهدف إلى تقليل الضغط الانفعالي المرتبط بالمواقف العصبية ويعتقد أن الانفعالات لها خصائص تحفز سلوكيات معينة (Huang et. al., 2020)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي ربطت بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة إلا أن هذه العلاقة غير واضحة، حيث إن العلاقة بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة في وقت 19- تحتاج إلى مزيد من البحث، وهذا ما اكدت عليه دراسة (Huang et. al., 2020).

كما أن العلاقة بين الاستجابة الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لم تحظ بالاهتمام المناسب في البيئة العربية ولا سيما في المملكة العربية السعودية، ولذلك فإن الدراسة الحالية تنطلق من التساؤل الرئيس التالي:

❖ ما واقع الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع الاستجابات الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟
2. ما واقع استراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟



أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

❖ الكشف عن واقع الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال العمل على الأهداف الفرعية التالية:

4. الكشف عن واقع الاستجابات الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19.
5. الكشف عن واقع استراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19.
6. الكشف عن درجة وجود علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الفئة التي تجرى عليها الدراسة الحالية خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا، كما أن الدراسة الحالية تكسب أهميتها من أهمية التعرف على الاستجابات الانفعالية في مثل هذه الظروف الاستثنائية والكشف عن استراتيجيات المواجهة التي يتبناها العاملون في القطاع الصحي، كما أن أهمية الدراسة تتمثل في النتائج التي يتوقع أن تصل لها الدراسة بما يعزز فهم العلاقة بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي.

مصطلحات الدراسة

الاستجابة الانفعالية

الاستجابة (Response) "هي نوع من التغيير الذي يمكن ملاحظته في السلوك، كما تعرف الاستجابة (Response) بأنها تغييراً مستمراً أو ظاهراً يطرأ على الغدد أو العضلات لدى الكائن الحي لوضوح يجابه هذا الكائن وينعكس هذا السلوك نتيجة منبه معين، فالمنبه يؤثر في الكائن الحي ويدعوه إلى التكيف من جديد وفقاً للموضوع الجديد الناشئ عن فعل التنبيه والإثارة" (حنوش، 2021، 361).



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

والاستجابة الانفعالية هي "ما ينتاب الفرد من انفعالات سلبية أو إيجابية عندما يتعرض لمثيرات معينة" (الياسمين، 2015، 15).

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: ما ينتاب العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية من انفعالات (القلق-الحزن-الغضب-الخوف) أثناء انتشار فيروس كورونا.

استراتيجيات المواجهة

تعرف "بأنها استجابة يقوم بها الفرد في مواجهة مواقف الحياة الخارجية وذلك لتجنب المشقة النفسية أو منعها أو التحكم فيها" (حده، 2013، 120)

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: الاستجابة التي يقوم بها العاملون في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية من (المواجهة المتمركزة حول المشكلة، المواجهة المتمركزة حول الانفعال) لتجنب المشقة النفسية أو منعها أو التحكم فيها أثناء انتشار فيروس كورونا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاستجابة الانفعالية

إن الانفعالات تلعب دور رئيسي في حياتنا فأتثناء تعرض الفرد للضغوط المختلفة سواء كانت متعلقة بإصابته باضطراب نفسي مزمن أو اضطراب جسدي فإن مثل هذه الضغوط تعتبر مثير سلبى ينتج عنها حدوث استجابات مختلفة من حيث النوع والشدة لدى الأفراد، وتتمثل في الاستجابات المزاجية للمواقف والاستجابات الانفعالية للأحداث الداخلية والاضطرابات الجسمية الخارجية أو أنها قد تكون عبارة عن مثيرات واستجابات سلوكية ومعرفية في نفس الوقت مصحوبة بمزيج من الأنشطة الفسيولوجية والسلوكيات التعبيرية وتعبيرات الوجه وضربات القلب وأيضاً وجود خبره شعورية تتضمن مشاعر وأفكار متعلقة بالفرح والخوف وكل هذه الاستجابات تعتبر مشروطة، حيث إنها لا تنشأ من فراغ ولكنها تحتاج إلى دوافع وتظهر أيضاً لفترات مؤقتة كما تختفي مع زوال المثير، وقد تمتد لفترات طويلة وبناء عليه فإنها تصبح سمة متأصلة في شخصية الفرد (عبد الفتاح ، 2014).

وتتمتع الانفعالات بمجموعة من الصفات العامة والتي من أهمها ما يلي (حسان وفارس، 2013):

- أنها مصاحبة للفرد طوال عمره: كونها موجودة في جميع أدوار حياته، وتختلف قوتها من فرد إلى آخر وفقاً للعمر وأساليب التنشئة والتربية والخبرات التي يتعرض لها هذا الفرد.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- الاستمرارية: حيث تعبر عن الفترة التي يستمر خلالها الانفعال لدى الفرد بسبب مثير ومنبه معين ينتج عنه إثارة هذا الشخص لوقت معين وفقا لقوته وتأثيره وخبرة هذا الشخص الانفعالية، وبناء عليه يهدأ جسمه ويعود مرة أخرى إلى توازنه.
- سرعة الانفعال ففي بداية الامر تتباين الانفعالات في درجاتها وتتداخل وتختلف في حدتها.
- سهولة الاقتران مع الأشخاص، ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن تجارب واطسون فقد استطاع أن يجعل مجموعة من الأطفال يخافون من أرنب ابيض ذو شكل جميل حيث قرن رؤية هذا الأرنب بسماع صوت مرعب ومخيف.

أنماط الاستجابات الانفعالية

تتعدد أنماط الاستجابة الانفعالية والتي من بينها ما يلي (بني يونس، 2014):

- النمط الانفعال السار المفرط (Euphoria): حيث يعبر هذا النمط عن الاستجابات الانفعالية السارة المفرطة والغير متوقعة أو الغير مرغوب بها، وتوجه نحو الخارج وبشكل خاص المثيرات التي تحيط بالفرد والتي تتمثل في شعوره بالبهجة الزائدة أو النشوة أو السرور والفرح.
- نمط الانفعال المتوازن (Refractreia): والذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية المتوقعة والموجهة نحو الداخل والمرغوب فيها.
- النمط الانفعالي الغير سار والمفرط (Dysphoria): والذي يقصد به مجموعه الاستجابات السلبية والانفعالية الغير سارة أو الغير متوقعة وغير مرغوب فيها، حيث تكون موجهة نحو الداخل، وتتمثل في اليأس والحزن والقنوط.

مكونات الاستجابات الانفعالية

أن الانفعالات تتكون من مجموعة من المكونات التي تختلف في درجاتها وأنواعها وهي كما يلي (عبد الفتاح، 2014):

- المكونات البيولوجية التي تشمل الجينات والعوامل الوراثية والعصبية وهرمونات جهاز الإفراز الداخلي وكذلك الغدد الكظرية والغدة النخامية حيث لهم تأثير في ذلك.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- المكونات السيكلولوجية والتي تتعلق بالأفكار والمعارف والإشارات اللفظية واللغة والإشارات الغير لفظية أو ما يعرف بلغة الجسد والذاكرة والإدراك والانتباه، وكذلك الجوانب المعرفية.
- المكونات البيئية وهي مجموعة العوامل الاجتماعية والمادية، فالانفعالات ما هي إلا نتائج لتفاعل هذه المكونات المختلفة في شدتها ونوعها.

الاستجابة الانفعالية لازمة كورونا

لقد أدى تفشي مرض فيروس كورونا 19 (كوفيد -19) إلى أزمة صحية عالمية نظراً لأن هذه الأزمة من الصعب التنبؤ بحجم عواقبها. (Sadiković, Branovački, Oljača, Mitrović, Pajić & Smederevac, 2020).

وخلال الازمات الصحية عموماً وأزمة جائحة كورونا تكون البيئة مواتية لتعزيز الاستجابات المرتبطة بالقلق والخوف والحزن الناتج عن طبيعة التهديد، وزيادة الاستجابات السلبية التي تؤثر على قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الأحداث (Jiao et. al., 2020).

ثانياً: استراتيجيات المواجهة

إن مفهوم الاستراتيجية يشير للطريقة والآلية التي من الممكن استخدامها بشكل أمثل للتعامل مع الأحداث الضاغطة التي يواجهها الإنسان، بينما أن المواجهة تعزى إلى الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية المختلفة والتي يستخدمها الأفراد في إدارة الضغوط التي يواجهونها (فاضل، 2015).

كما أن المواجهة تشير إلى العمليات التي يقوم الفرد باستخدامها أثناء تعامله مع البيئة التي يدرك أنها خطيرة ومهددة لحياته (حدة، 2013).

كما أن استراتيجيات المواجهة تعني الجهود التي يقوم الفرد ببذلها في تعامله مع مختلف الأحداث الضاغطة التي تواجهه سواء كانت موجهة نحو مشكلة معينة أو نحو الانفعال، (فاضل، 2015)..

أبعاد المواجهة

للمواجهة عدة أبعاد يمكن تناولها كما يلي (منصور، 2012):

- **المواجهة الفعالة والنشطة Active Coping** : والتي تتضمن استخدام مجموعة من الخطوات وذلك لتقليل التأثيرات الضارة والسلبية واستبعادها وتقليل تأثيرها المباشر كالمبادئة بالحدث.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- **التخطيط Planning:** والذي يتضمن التكيف على طريقة مواجهة الضغوط والاقتراب من استراتيجيات اتخاذ القرار.
- **الحد من الأنشطة المتصارعة Suppression of Competing Activities:** والتي تتضمن محاولة تجنب الأمور التي تشتت الفرد من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة التي تزيد لديه التركيز على الضغوط المختلفة وتقليلها.
- **المواجهة بالتقييد Restraint Coping:** حيث تضم الانتظار حتى الوقت الملائم للأداء.
- **البحث عن المساعدة الاجتماعية Seeking Social Support:** وتشير إلى البحث عن النصائح والمعلومات، وكذلك البحث عن المساعدة الأخلاقية والفهم والتعاطف.
- **إعادة التفكير الإيجابي والنمو Growth and Positive Reinterpretation:** ويشير ذلك لإدارة الانفعالات والحزن بدلا من التعامل مع الأحزان والضغوط نفسها.

تصنيف استراتيجيات المواجهة

تصنف استراتيجيات المواجهة كما يلي (محمد، 2014) (برزوان، 2014):

1- المواجهة التي تركز على المشكل

الاستراتيجيات التي تركز على المشكلة تشير لمحاولات الفرد الحصول على المعلومات الإضافية المتعلقة بحل المشكلة التي تواجهه واتخاذ القرار بشكل فعال ومنطقي، وتغيير الأحداث التي ينتج عنها حدوث ضغط، المواجهة التي تركز على المشكلة تتمثل بشكل أساسي في استراتيجيات تبحث عن حلول، فالشخص الذي يبذل أقصى مجهود لديه ويلتزم بالخطة الفعالة لإيجاد الحلول يخرج من هذه المواجهة أقوى، كما أنه يكتشف أهم ما في هذه الحياة، ويلاحظ بأن استعمال الاستراتيجيات الخاصة بحل المشاكل تتمثل في محاولة إيجاد الفرد لأفضل الحلول الملائمة للأوضاع الضاغطة والبحث عن الإمكانيات اللازمة لحل المشاكل الضاغطة.

2- المواجهة التي تركز على الانفعال

هذه الاستراتيجيات تؤكد على أن مختلف الأساليب المعرفية والسلوكية التي تهدف للتحكم في التوتر الانفعالي والذي ينتج عن مختلف المواقف الضاغطة تتم من خلال الأساليب الدفاعية كالتفكير التفاعلي والإنكار والابتعاد عن الحدث والبحث عن الأساليب المساندة والفعالة وتجنب أسباب الضغط النفسي، كما أن استراتيجيات المواجهة التي تركز على الانفعال تسعى لتنظيم الانفعالات السلبية التي تحدث بشكل أساسي بسبب الضغط



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

الذي يواجهه الفرد والتعامل معها، والمواجهة التي تركز على الانفعال تصبح فعالة بشكل أكبر عندما يتعرض الشخص لمواقف ضاغطة شديدة حيث لا يتمكن من إيجاد الحلول اللازمة خلال هذا الوقت، كما يحدث أثناء الإصابة بالأمراض المزمنة، وبناء عليه فإن استراتيجيه المواجهة الفعالة تصبح هي الأفضل للتخفيف من حده التوتر الانفعالي.

الدراسات السابقة

يمكن تناول الدراسات السابقة كما يلي:

هدفت دراسة غنيم (2020) إلى الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه أسر الأطقم الطبية المكافحة لفيروس كورونا (COVID-19)، واعتمد الباحث المنهجين الاثنوجرافي، واستخدم المقابلة غير المقننة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (10) أسر لأطقم طبية، وكان ملخص نتائجها؛ أن أكثر المشكلات النفسية الانفعالية كانت؛ الخوف، القلق، التوتر، الشعور بالذنب تجاه الأبناء. وأن أكثر المشكلات الإدراكية هي؛ الأذى المتواصل من الجيران، تغير معاملة الأصدقاء معهم، الصدمة في تعامل أصدقاء أبنائهم معهم. وأن أكثر المشكلات السلوكية هي؛ العنف تجاه أفراد الأسرة، والشعور بالعجز عن إيجاد حلول للمشكلات أمام أبنائهم.

هدفت دراسة عامر (2020) إلى بناء مقياس الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) والتحقق من صدقه وثباته لعينة في المجتمع العربي. وطبق المقياس على عينة متاحة على الإنترنت بصيغة Google Forms، وبلغ حجم العينة 538 مشاركاً. وأسفرت النتائج انه يمكن استخدام المقياس لتشخيص الخوف من جائحة كورونا بصفة خاصة والخوف من الأوبئة بصفة عامة.

هدفت دراسة عامر (2020) الي الكشف عن توافر المشكلات النفسية مثل الخوف من جائحة كورونا والاكتئاب. والوحدة النفسية، والضغوط النفسية وغيرها في المجتمع المصري.، واستخدمت الاستبانة على عينة مكونة من 202 فرداً وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في كل المشكلات النفسية ما عدا الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

هدفت دراسة (Tamarit, de la Barrera, Mónaco, Schoeps & Castilla, 2020) إلى بحث تأثير المتغيرات الاجتماعية ذات الصلة بـ COVID-19 على أعراض الاكتئاب والقلق والتوتر لدى المراهقين أثناء العزل المرتبط بالوباء في إسبانيا. وتمثلت عينة الدراسة في 523 مراهقاً وتم استخدام المنهج الوصفي، وتشير النتائج الى أن المراهقون الذين كانوا في علاقة عاطفية وأصيبوا بفيروس كورونا أكثر عرضة لأن يكونوا بصحة جيدة عقلياً، ولم تظهر الدراسة فروقا دالة في المتغيرات الأخرى.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

هدفت دراسة (Sadiković et. al., 2020) فحص الاستجابات الانفعالية أثناء جائحة كورونا وارتباطها بالسلوكيات والسمات الشخصية المرتبطة بالجائحة، تم إجراء البحث في صربيا ، وبلغت عينة الدراسة 1526 مشاركًا وكشفت النتائج أن نظام التنشيط السلوكي كان مرتبطًا بشكل كبير بالقلق والخوف والملل، ومحاربة الملل والغضب، ونظام التنشيط السلوكي مرتبط بالغضب. كان للالتزام بتدابير الحماية علاقات إيجابية كبيرة مع القلق والخوف.

هدفت دراسة (Huang et. al., 2020) بحث الاستجابات الانفعالية للممرضات واستراتيجيات المواجهة، واستخدمت الدراسة مقارنة مع طلاب كلية التمريض من خلال استطلاع عبر الإنترنت طبق في مقاطعة أنهوي الصينية، وباستخدام طريقة كرة الثلج في سحب العينات، وجدت النتائج أن النساء أظهرن خوفًا شديدًا أكثر من الرجال. وأظهر المشاركون من المدن هذه الأعراض أكثر من المشاركين من المناطق الريفية، إلا أن المشاركين الريفيين عانوا من حزن أكثر من المشاركين الحضريين.

هدفت دراسة إلى (Mariani et. al., 2020) استكشاف تأثير استراتيجيات المواجهة والدعم الاجتماعي المتصور على أعراض الاكتئاب والقلق أثناء جائحة COVID-19. وطبقت الدراسة على (76) شخصًا، وتم استخدام استبيان اجتماعي - ديموغرافي ، ومقياس استراتيجيات المواجهة مع المواقف العصبية، ومقياس متعدد الأبعاد للدعم الاجتماعي المتصور، وتوصلت الدراسة إلى أن التركيز على الانفعالات يزيد من أعراض القلق والاكتئاب، ربما بسبب الطبيعة التي لا يمكن السيطرة عليها للحدث المجهد والاستجابة الانفعالية العالية. كما أن دعم الأسرة يقلل من الشعور بالوحدة وله دور في تخفيف أعراض الاكتئاب.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح الاهتمام الكبير ببحث استراتيجيات المواجهة لدى عينات مختلفة في أوقات وأحداث مختلفة لا سيما وقت الأزمات، وتشير الدراسات السابقة إلى أن أزمة كوفيد 19 مثلت تهديد كبير على الصحة النفسية لدى الكثير من فئات المجتمع لا سيما العاملين في القطاع الصحي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بدراسة الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية. وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والإطار النظري للدراسة، وكذلك تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

الإطار الميداني للدراسة منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع تحقيق الأهداف المحددة لها، ويعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة موضع الدراسة والبحث وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها، بما يسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

مجتمع وعينة الدراسة

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة الدراسة

الترميز	الفئة	المجتمع	العينة
1	الأطباء	190	49
2	التمريض	390	101
3	الصيدالة	50	13
4	الفنيين	129	34
5	خدمات النظافة	330	86
	المجموع	1089	283

تمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي-Covid-19 من (الأطباء والممرضين والفنيين والصيدالة وعمال خدمات النظافة)، واقتصرت الدراسة على العاملين في ثلاث مستشفيات حكومية ومراكز الرعاية التابعة لها والبالغ عددهم (1089) فرداً، وتم سحب عينة بلغ عددها (283) والجدول الآتي يبين توزيع المجتمع الأصلي والعينة :

جدول(2) توزيع عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

الترميز	الفئة	العينة	النسبة %
1	الأطباء	49	17.3
2	التمريض	101	35.7
3	الصيدالة	13	4.6
4	الفنيين	34	12
5	خدمات النظافة	86	30.4
	المجموع	283	100

وصف عينة الدراسة

يمكن وصف عينة الدراسة كما يلي:

1- عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة كما يلي:

2- عينة الدراسة وفق متغير الجنس

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الجنس

كما يلي: جدول(3)

جدول(3) توزيع عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الترميز	الجنس	العينة	النسبة %
1	ذكور	148	52.3
2	إناث	135	47.7
	المجموع	283	100

جدول(4) توزيع عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الترميز	الفئة	العينة	النسبة %
1	أقل من 5 سنوات	26	9.2
2	نواتس من 6 إلى 10	85	30
3	أكثر من 10 سنوات	172	60.8



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

100	283	المجموع
-----	-----	---------

3- عينة الدراسة وفق متغير الخبرة

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الخبرة كما يلي:

صدق الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من العاملين في القطاع الصحي بلغ عددهم (37) فرداً من الأطباء والصيادلة والمرمضين والفنيين والعاملين في خدمات النظافة من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية، وذلك كما يلي:

جدول(5)معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور بالمحاور الأخرى وكل محور بالدرجة الكلية لبعء الاستجابة الانفعالية

الارتباط					
المحاور	القلق	الحزن	الغضب	الخوف	الاستجابة الانفعالية
القلق	1	**0.655	*379.	**0.546	**0.755
الحزن	**0.655	1	**0.524	**0.704	**0.882
الغضب			1	**0.694	**0.782
الخوف				1	**0.895

- إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور فرعي والمحاور الأخرى في بعد الاستجابة الانفعالية والدرجة الإجمالية لبعء الاستجابة الانفعالية، فجاءت النتائج كما يلي:

يتبين من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل محور ببعضها وبالدرجة الكلية لبعء الاستجابة الانفعالية كانت دالة إحصائياً ومقبولة لإجراء التطبيق.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور بالمحاور الأخرى وكل محور بالدرجة الكلية لبعء استراتيجية المواجهة

الارتباط			
المحاور	المواجهة المتمركزة حول المشكلة	المواجهة المتمركزة حول لانفعال	استراتيجية المواجهة
المواجهة المتمركزة حول المشكلة	1	*378.	**0.765
المواجهة المتمركزة حول الانفعال		1	**0.885
استراتيجية المواجهة			1

- إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور فرعي والمحاور الأخرى في بعد استراتيجيات المواجهة والدرجة الإجمالية لبعء استراتيجية المواجهة، فجاءت النتائج كما يلي:

يتبين من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل محور ببعضها وبالدرجة الكلية لبعء استراتيجية المواجهة كانت دالة إحصائياً ومقبولة لإجراء التطبيق.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

ثبات الاستبانة: حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك من خلال نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها. وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (7) معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العينة	عدد البنود	الفا كرونباخ
القلق	37	4	0.588
الحزن	37	4	0.784
الغضب	37	4	0.694
الخوف	37	4	0.761
الاستجابة الانفعالية	37	16	0.89
المواجهة المتمركزة حول المشكلة	37	9	0.891
المواجهة المتمركزة حول الانفعال	37	7	0.816
استراتيجية المواجهة	37	16	0.867
الاجمالي	37	32	0.91

تبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية والمحاور الإجمالية والاستبانة بشكل عام (الكلي) كانت مقبولة لإجراء التطبيق النهائي.

عرض نتائج الدراسة

الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع الاستجابات الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟

حسب متغير الجنس

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور الاستجابة الانفعالية من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي :

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور الاستجابة الانفعالية

محوار الاستجابة الانفعالية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري (SD)	التقدير	القيمة الاحتمالية P	معامل كوهين d / η^2	Power قوة التأثير
القلق	الذكور	148	2.07	0.47	متوسطة	0.871	0.02	0.01
	الإناث	135	2.06	0.516	متوسطة			
الحزن	الذكور	148	2.04	0.547	متوسطة	0.153	0.17	0.085
	الإناث	135	1.94	0.622	متوسطة			
الغضب	الذكور	148	1.73	0.585	متوسطة	0.014	0.288	0.142
	الإناث	135	1.57	0.521	ضعيفة			
الخوف	الذكور	148	1.74	0.599	متوسطة	0.568	0.065	0.032
	الإناث	135	1.7	0.62	متوسطة			



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

0.084	0.169	0.163	متوسطة	0.46	1.9	148	الذكور	الإجمالي
			متوسطة	0.482	1.82	135	الإناث	

يتبين من الجدول السابق أن جميع المتوسطات الحسابية للذكور والإناث وقعت ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) حسب المقياس الثلاثي في الاستبانة وكانت القيمة الاحتمالية (p) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في المحاور الفرعية (القلق، والحزن، والخوف، والمحور الرئيس الاستجابة الانفعالية) وكان مقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير ضعيفة في كل المحاور بينما كانت القيمة الاحتمالية في المحور الفرعي (الغضب) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن هناك فروق بين الذكور والإناث في محور الغضب لصالح الإناث.

ويدل ذلك على أن الاستجابة الانفعالية للذكور والإناث كانت بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بقدرة العاملين في المجال الصحي على ضبط انفعالاتهم أو أن تلك الاستجابات تخف شدتها بمرور الوقت ومع التأقلم واستيعاب الصدمة التي سببتها جائحة كورونا

فالكيفية التي يتوافق فيها الفرد مع الضغوط وكيف يواجهها ويتعامل معها تعكس إلى حد ما تأثيره بالضغوط وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية فهناك أساليب مواجهة إيجابية بناءة تتوجه مباشرة إلى حل الموقف الضاغط (محمد، 2019).

كما يستدل من النتائج السابقة بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاستجابة الانفعالية بينما كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في المحور الفرعي (الغضب) لصالح الإناث حيث كانت الإناث أكثر غضباً من الذكور في استجاباتهم الانفعالية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شريف، 2016) فيما يتعلق بدرجة الاستجابة الانفعالية، حيث أثبتت أن لدى الطلبة درجة مرتفعة في أغلب الانفعالات المقاسة، وتتفق معها من حيث عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاستجابة الانفعالية. ونجد أن دراسة (Huang et al., 2020) وجدت أن النساء أظهرن خوفاً شديداً أكثر من الرجال، بالتالي تختلف مع الدراسة الحالية. ويعود هذا الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة إلى طبيعة العينة ومكان إقامتها والبيئة التي عيش فيها وخبراتها السابقة، لأن كل ذلك يلعب دوراً كبيراً في الروق بين الذكور والإناث من ناحية درجة الاستجابات الانفعالية.

حسب متغير الوظيفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way Anova) نظراً لأن متغير الوظيفة متعدد المستويات، ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور الاستجابة الانفعالية من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:



جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل كوهين حسب متغير الوظيفة

Power قوة التأثير	معامل كوهين d / η^2	القيمة الاحتمالية P	التقدير	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي M	العدد	مستويات متغير الوظيفة	محاور الاستجابة الانفعالية
0.239	0.492	0.003	متوسطة	0.436	2.11	49	الأطباء	القلق
			متوسطة	0.532	2.14	101	الممرضين	
			متوسطة	0.527	2.12	13	الصيدالة	
			متوسطة	0.408	1.76	34	الفنيين	
			متوسطة	0.413	2.06	86	خدمات النظافة	
			متوسطة	0.492	2.08	283	الإجمالي	
0.079	0.16	0.253	متوسطة	0.62	1.98	49	الأطباء	الحزن
			متوسطة	0.56	2.1	101	الممرضين	
			متوسطة	0.568	2	13	الصيدالة	
			متوسطة	0.489	1.9	34	الفنيين	
			متوسطة	0.625	1.92	86	خدمات النظافة	
			متوسطة	0.515	1.99	283	الإجمالي	
0.05	0.101	0.492	ضعيفة	0.559	1.62	49	الأطباء	الغضب
			متوسطة	0.516	1.72	101	الممرضين	
			ضعيفة	0.576	1.54	13	الصيدالة	
			متوسطة	0.623	1.71	34	الفنيين	
			ضعيفة	0.585	1.61	86	خدمات النظافة	
			ضعيفة	0.56	1.65	283	الإجمالي	
0.17	0.345	0.022	متوسطة	0.633	1.71	49	الأطباء	الخوف
			متوسطة	0.63	1.87	101	الممرضين	
			متوسطة	0.598	1.67	13	الصيدالة	
			متوسطة	0.5	1.5	34	الفنيين	
			متوسطة	0.58	1.66	86	خدمات النظافة	
			متوسطة	0.608	1.72	283	الإجمالي	
0.123	0.248	0.083	متوسطة	0.489	1.85	49	الأطباء	الاجمالي
			متوسطة	0.461	1.96	101	الممرضين	
			متوسطة	0.48	1.83	13	الصيدالة	
			متوسطة	0.406	1.72	34	الفنيين	
			متوسطة	0.485	1.81	86	خدمات النظافة	
			متوسطة	0.472	1.86	283	الإجمالي	



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

يتبين من الجدول ما يلي:

- **الإجمالي:** جاءت الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.86) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.083) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغ معامل التأثير كوهين (0.248)، وقوة التأثير (0.123) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية بين أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الممرضين في المرتبة الأولى ومن ثم على التوالي (الأطباء، والصيدالدة، والعاملين في خدمات النظافة، والفنيين في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن الاستجابة الانفعالية لدى الممرضين أعلى من الفئات الأخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع العاملين في المستشفيات على اختلاف وظائفهم معرضون للكثير من الضغوط النفسية في أثناء التعامل مع جائحة كورونا، وهم على مستوى واحد من ضغط ساعات العمل الطويل أو الخوف من العدوى بسبب اضطرارهم جميعاً على الاحتكاك المباشر مع المصابين. ويشمل مصطلح العامل الصحي وفق قاعدة بيانات (منظمة الصحة العالمية، 2020) الأطباء والممرضات والعاملين الصحيين المساعدين والموظفين الإداريين وموظفي الدعم مثل العاملين بالتنظيف والغسيل وموظفي الإدخال إلى المستشفى ومسؤولي نقل المرضى وموظفي تقديم الطعام، وبالنظر إلى طبيعة فيروس كورونا وكيفية انتقاله فإن جميع هؤلاء على التوازي هم معرضون لخطر الإصابة بالمرض، لذا فقد تكون استجاباتهم الانفعالية على درجة متقاربة دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في تلك الدرجة.

وتتنافى هذه النتيجة مع الدراسات المشار إليها في وثيقة (منظمة الصحة العالمية، 2020) بأن العاملين الصحيين في المناطق المتأثرة بمرض كوفيد - 19 يعانون من مستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق والضائقة النفسية حيث يشكل نقص العالمين الصحيين ونوبات العمل الطويلة دون فترات راحة كافية إلى شعور العاملين بالإرهاق وعدم الالتزام الكافي بممارسات الوقاية من العدوى.

أما من حيث المحاور الفرعية:

- **محور القلق:** جاءت الاستجابة الانفعالية في محور القلق لدى أفراد عينة البحث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) وهذا المحور في المرتبة الأولى من حيث القلق، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (2.08) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.003) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قوة التأثير (0.239) وهذا يدل على أنه توجد فروق في الاستجابة الانفعالية في محور القلق بين الأطباء والممرضين والصيدالدة والفنيين والعاملين في خدمات النظافة. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الممرضين في المرتبة الأولى ومن ثم على التوالي (الصيدالدة، والأطباء، والفنيين والعاملين في خدمات النظافة في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن الممرضين أكثر الفئات قلقاً.

- **محور الحزن:** جاءت الاستجابة الانفعالية في محور الحزن لدى أفراد عينة البحث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) وهذا المحور في المرتبة الثانية من حيث الحزن، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.99) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.253) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قوة التأثير (0.079) وهو معامل تأثير



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

ضعيف وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية في محور الحزن بين أفراد عينة البحث. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الممرضين في المرتبة الأولى ومن ثم الأطباء، والصيادلة والعاملين في خدمات النظافة، وأخيراً الفنيين في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن الممرضين أكثر الفئات حزناً.

- **محور الغضب:** جاءت الاستجابة الانفعالية في محور الغضب لدى أفراد عينة البحث ضمن الفئة (بدرجة ضعيفة) وهذا المحور في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.65) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.492) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قوة التأثير (0.050) وهو معامل تأثير ضعيف وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية في محور الغضب بين أفراد عينة البحث. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الممرضين في المرتبة الأولى ومن ثم الفنيين، والصيادلة، والأطباء والعاملين في خدمات النظافة، وأخيراً الصيادلة في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن الممرضين أكثر الفئات غضباً.

- **محور الخوف:** جاءت الاستجابة الانفعالية في محور الخوف لدى أفراد عينة البحث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) وهذا المحور في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.72) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.022) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قوة التأثير (0.170) وهو معامل تأثير ضعيف وهذا يدل على أنه توجد فروق في الاستجابة الانفعالية في محور الخوف بين أفراد عينة البحث. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الممرضين في المرتبة الأولى ومن ثم الأطباء، والصيادلة، والعاملين في خدمات النظافة، وأخيراً الفنيين في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن الممرضين أكثر الفئات خوفاً.

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن الممرضين كانوا من أكثر الفئات قلقاً وحزناً وخوفاً وربما يعود ذلك إلى حجم الأعباء الوظيفية الملقة على عاتقهم والمتمثلة في الواجبات وزيادة المسؤوليات على الأشخاص والأدوات، مما يولد لديهم الشعور بالإرهاق والإنهاك النفسي والعاطفي والإحباط، حيث تتطلب أعمالهم التعامل مباشرة مع المرضى، وهذا ما يؤدي بهم إلى الشعور بالضجر والملل من وظائفهم التي تخلوا من فترات الراحة الجسمية والنفسية والخاضعة للأساليب التعسفية التي تولد لديهم الشعور بعدم الإنسانية، إضافة إلى العلاقات السلبية المتتالية والمتكررة والتي تحدث أثراً سلبياً في نفسيات الممرضين وروحهم المعنوية ودافعيتهم للعمل، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة بوساق وحريري (2019) التي أكدت على كل ما سبق في نتائجها.

3. حسب متغير عدد سنوات الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way Anova) نظراً لأن متغير عدد سنوات الخبرة متعدد المستويات، ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور الاستجابة الانفعالية من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل كوهين حسب متغير عدد سنوات الخبرة

Power قوة التأثير	معامل كوهين d / ηp ²	القيمة الاحتمالية P	التقدير	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي M	العدد	مستويات متغير عدد سنوات الخبرة	محاور الاستجابة الانفعالية
0.037	0.074	0.626	متوسطة	0.515	2.1	26	أقل من 5 سنوات	القلق
			متوسطة	0.45	2.03	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			متوسطة	0.509	2.08	172	أكثر من 10 سنوات	
			متوسطة	0.492	2.08	283	الإجمالي	
0.013	0.027	0.227	متوسطة	0.601	2.13	26	أقل من 5 سنوات	الحزن
			متوسطة	0.533	1.92	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			متوسطة	0.605	2.01	172	أكثر من 10 سنوات	
			متوسطة	0.585	1.99	283	الإجمالي	
0.008	0.017	0.148	ضعيفة	0.641	1.86	26	أقل من 5 سنوات	الغضب
			ضعيفة	0.541	1.62	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			ضعيفة	0.554	1.64	172	أكثر من 10 سنوات	
			ضعيفة	0.56	1.65	283	الإجمالي	
0.01	0.021	0.18	متوسطة	0.697	1.87	26	أقل من 5 سنوات	الخوف
			ضعيفة	0.542	1.64	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			متوسطة	0.622	1.75	172	أكثر من 10 سنوات	
			متوسطة	0.608	1.72	283	الإجمالي	
0.011	0.022	0.191	متوسطة	0.519	1.99	26	أقل من 5 سنوات	الاجمالي
			متوسطة	0.418	1.8	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			متوسطة	0.487	1.87	172	أكثر من 10 سنوات	
			متوسطة	0.472	1.86	283	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- **الإجمالي:** جاءت الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة ضمن الفئة (درجة متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.86) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.191) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغ معامل التأثير كوهين (0.022)، وقوة التأثير (0.011) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية بين أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

أما ترتيب أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة فقد كان على المنوال الآتي: (أقل من 5 سنوات في المرتبة الأولى، وأكثر من 10 سنوات في المرتبة الثالثة، ومن 6 إلى 10 سنوات في المرتبة الثالثة والأخيرة، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث من الذين كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات من أكثر الفئات قلقاً وحزناً وغضباً وخوفاً. ولعل من الطبيعي أن تصل الدراسة إلى هذه النتيجة لأن سنوات الخبرة القليلة تلعب دوراً سلبياً فيما يتعلق بالاستجابات الانفعالية للضغوط ولا سيما إذا كان الأمر يتعلق بجائحة كورونا، فالخبرة تؤدي إلى حسن التعامل مع



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

المواقف الضاغطة المختلفة، بسبب المرور بتجارب قد تكون متشابهة في شكلها وبالتالي قلة الإحساس بالصدمة عند التعامل مع نفس المواقف مرة أخرى.

الإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "ما واقع استراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19"؟

1. حسب متغير الجنس حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور استراتيجيات المواجهة من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) لاستجابات أفراد العينة على محور استراتيجيات المواجهة حسب متغير الجنس

محاور استراتيجيات المواجهة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري (SD)	التقدير	القيمة الاحتمالية P	معامل كوهين d / η^2	Power قوة التأثير
المواجهة المتمركزة حول المشكلة	الذكور	148	2.73	0.345	كبيرة	0.012	0.001	0.001
	الإناث	135	2.61	0.489	كبيرة			
المواجهة المتمركزة حول الانفعال	الذكور	148	2.04	0.574	متوسطة	0.86	0.102	0.051
	الإناث	135	2.03	0.557	متوسطة			
الإجمالي	الذكور	148	2.39	0.363	كبيرة	0.044	0.017	0.008
	الإناث	135	2.32	0.434	متوسطة			

يتبين من الجدول ما يلي:

- **الإجمالي:** أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في محور استراتيجيات المواجهة قد وقعت ضمن الفئة (بدرجة كبيرة) بينما وقع المتوسط الحسابي لدرجات الإناث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) وبلغت القيمة الاحتمالية (0.044) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وكان مقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير ضعيفة في كل المحاور وهذا يدل على أنه توجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين الذكور والإناث لصالح الذكور الذين كانت استراتيجيات المواجهة لديهم أكثر فعالية.

- **استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة:** وقعت استجابات الذكور والإناث ضمن الفئة بدرجة متوسطة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.860) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد السلام والهلي، 2021) التي أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستراتيجيات المواجهة لحل المشكلة.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال: وقعت استجابات الذكور والإناث ضمن الفئة بدرجة كبيرة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.012) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال لصالح الذكور. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النواب، الصالحي، 2016) التي أثبتت تفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق باستراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال، حيث كانت الإناث أكثر استخداماً لها.

ويعود تفوق الذكور على الإناث في هذه الدراسة بالتحديد فيما يتعلق باستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال، إلى تكثيف جهودهم فيما يتعلق بتنظيم انفعالاته الناتجة عن الموقف الضاغط بسبب طبيعة المجتمع السعودي الذي يفرض على الذكر عدم إظهار انفعالاته بشكل كبير لا سيما الخوف أو القلق أو الهروب، ولذا كان أكثر استخداماً لهذه الاستراتيجيات من الإناث للحفاظ على النظرة والمكانة الاجتماعية له.

2. حسب متغير الوظيفة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way Anova) نظراً لأن متغير الوظيفة متعدد المستويات، ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور استراتيجيات المواجهة من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل كوهين حسب متغير الوظيفة

Power قوة التأثير	معامل كوهين d / ηp2	القيمة الاحتمالية P	التقدير	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي M	العدد	مستويات متغير الوظيفة	محاور استراتيجيات المواجهة
0.005	0.001	0.01	كبيرة	0.485	2.71	49	الأطباء	المواجهة المتمركزة حول المشكلة
			كبيرة	0.364	2.7	101	الممرضين	
			كبيرة	0.312	2.81	13	الصيدلة	
			كبيرة	0.48	2.43	34	الفنيين	
			كبيرة	0.42	2.7	86	خدمات النظافة	
			كبيرة	0.424	2.67	283	الإجمالي	
0.009	0.018	0.158	متوسطة	0.54	2.06	49	الأطباء	المواجهة المتمركزة حول الانفعال
			متوسطة	0.559	2.1	101	الممرضين	
			متوسطة	0.637	1.97	13	الصيدلة	
			متوسطة	0.597	1.82	34	الفنيين	
			متوسطة	0.553	2.04	86	خدمات النظافة	
			متوسطة	0.565	2.04	283	الإجمالي	
0.005	0.001	0.011	كبيرة	0.419	2.39	49	الأطباء	الإجمالي



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

			كبيرة	0.364	2.4	101	المرضى
			كبيرة	0.398	2.39	13	الصيدلة
			متوسطة	0.452	2.13	34	الفنيين
			كبيرة	0.384	2.37	86	خدمات النظافة
			كبيرة	0.399	2.35	283	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- **الإجمالي:** جاءت استراتيجيات المواجهة لدى أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة ضمن الفئة (بدرجة كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (2.35) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.011) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه توجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة. وكان ترتيبهم حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: المرضى في المرتبة الأولى ومن ثم على التوالي (الأطباء، والصيدلة، والعاملين في خدمات النظافة، والفنيين في المرتبة الأخيرة)، وهذا يدل على أن استراتيجيات المواجهة لدى المرضى أكثر فعالية وأعلى من الفئات الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة من حيث أن المرضى كانوا الأكثر حزناً وخوفاً وقلقاً ولذا فهم بحاجة أكثر من غيرهم لاستخدام استراتيجيات المواجهة، لا سيما وأن العبء الأكبر من العمل يقع على عاتقهم بسبب طبيعة عملهم الذي يعد بحد ذاته مصدراً للضغط حيث يحتاجون إلى قوة جسدية ونفسية للتعامل مع هذه الضغوط، وربما تكون استراتيجيات المواجهة هي إحدى الأساليب التي يتبعها المرضى للتعامل مع ضغوط العمل بصورة إيجابية بهدف خفض الآثار الانفعالية المرتبطة بالمواقف الضاغطة.

وهذا يتفق تماماً مع ما أثبتته دراسة (محمد، 2019) بأن المرضى يستخدمون استراتيجيات المواجهة الفعالة بصورة كبيرة في مواجهة الضغوط، ودراسة (نعيم، 2013) التي أثبتت معاناة المرضى من مستويات متفاوتة من الاحتراق النفسي الذي يجعلهم يلجؤون لاستراتيجيات المواجهة للتخفيف من آثاره السلبية.

أما من حيث المحاور الفرعية:

- **استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة:** وقعت استجابات أفراد عينة البحث ضمن الفئة بدرجة كبيرة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.010) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه توجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة حسب متغير الوظيفة. لصالح الصيدلة وكان ترتيب الفئات كما يلي: (الصيدلة، والأطباء، والمرضى، والعاملين في خدمات النظافة، والفنيين).

ويمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً لطبيعة عمل الصيدلة لا سيما في ظل تفشي جائحة كورونا حيث أن له دوراً مهماً في المنظومة الصحية وهي أحد اضلاع فريق العمل العلاجي والوقائي بحيث يقوم الصيدلاني بتوفير الأدوية ومراقبتها ومتابعة المخزون الدوائي بتجهيز الوصفات ومراجعتها والتدقيق العلمي لمطابقتها لشروط الوصفة والسلامة، وربما



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث والخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

كل ما يقوم به أسهم في قدرته على استخدام استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة بشكل أكبر من باقي العاملين الصحيين، من حيث قدرته على تغيير الموقف مباشرة بغرض تعديل أو استبعاد مصدر الضغط والتعامل مع الآثار الملموسة للمشكلة، وربما هذا لا يتاح لباقي العاملين الصحيين نتيجة ضغط العمل الكبير لديهم الذي قد لا يكون موجود لدى الصيدلي.

- استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال: وقعت استجابات أفراد عينة البحث ضمن الفئة بدرجة متوسطة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.158) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال حسب متغير الوظيفة. وكان ترتيب الفئات كما يلي: (والمرضى، والأطباء، والعاملين في خدمات النظافة، والصيدلة، والفنيين).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواقف التي لا يستطيع العاملون السيطرة عليها أو ضبطها والتحكم فيها كثيرة في ظل انتشار جائحة كورونا وبالتالي فإن جميع العاملين لا يستطيعون تغيير تلك المواقف من خلال أساليب مناسبة لحل المشكلة لذلك فهم يلجؤون إلى استراتيجية المواجهة المتمركزة على الانفعال للتعامل مع الانفعالات الناتجة عن مصادر الضغوط والاحتفاظ باتزان وجداني وتقبل الفرد لمشاعره بغض النظر عن طبيعة عمله، وهذه يمكن للجميع أن يواجهها عند اشتداد الضغوط التي لا نستطيع فيها تغيير الموقف.

3. حسب متغير عدد سنوات الخبرة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) (اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA) (One Way Anova) نظراً لأن متغير عدد سنوات الخبرة متعدد المستويات، ومقياس حجم التأثير (Cohen's d) وقوة التأثير لاستجابات أفراد العينة على محور استراتيجيات المواجهة من الاستبانة فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل كوهين حسب متغير عدد سنوات الخبرة

Power قوة التأثير	معامل كوهين d / ηp2	القيمة الاحتمالية P	التقدير	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي M	العدد	مستويات متغير عدد سنوات الخبرة	محاور استراتيجيات المواجهة
0.009	0.018	0.157	كبيرة	0.595	2.53	26	أقل من 5 سنوات	المواجهة المتمركزة حول المشكلة
			كبيرة	0.389	2.71	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			كبيرة	0.408	2.68	172	أكثر من 10 سنوات	
			كبيرة	0.424	2.67	283	الإجمالي	
0.036	0.073	0.612	متوسطة	0.484	1.99	26	أقل من 5 سنوات	المواجهة المتمركزة حول الانفعال
			متوسطة	0.588	2.05	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			متوسطة	0.658	2.08	172	أكثر من 10 سنوات	
			متوسطة	0.565	2.04	283	الإجمالي	



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

0.046	0.093	0.782	متوسطة	0.551	2.31	26	أقل من 5 سنوات	الإجمالي
			كبيرة	0.348	2.35	85	من 6 إلى 10 سنوات	
			كبيرة	0.398	2.36	172	أكثر من 10 سنوات	
			كبيرة	0.399	2.35	283	الإجمالي	

يتبين من الجدول ما يلي:

- **الإجمالي:** جاءت استراتيجيات المواجهة لدى أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة ضمن الفئة (بدرجة كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (2.35) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.782) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغ معامل التأثير كوهين (0.093)، وقوة التأثير (0.046) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة. وجاء ترتيب الفئات كما يلي: (أكثر من 10 سنوات في المرتبة الأولى، ومن ثم من 6 إلى 10 سنوات، وأخيراً أقل من 5 سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ذوادي، 2018) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بعوامل أخرى قد تؤثر في استخدام استراتيجيات المواجهة غير سنوات الخبرة مثل الخصائص الشخصية للفرد وطبيعة فهمه لجائحة كوفيد – 19 لا سيما مع التطور في وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت الإنسان يحصل على المعلومات التي يريد بالسرعة القصوى مما أدى إلى تغيير كثير من أولوية العوامل التي تؤثر في استراتيجية المواجهة التي يتبعها الفرد للتعامل مع الضغوط. ولعل السبب الآخر هو طبيعة العمل في المجال الصحي التي تشغل العامل بغض النظر عن وظيفته وتبقيه في حالة من العمل والانشغال طول فترة وجوده في المستشفى مما قد يؤثر أيضاً في استراتيجيات المواجهة لديه.

- **استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة:** وقعت استجابات أفراد عينة البحث ضمن الفئة بدرجة كبيرة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.157) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة حسب متغير عدد سنوات الخبرة. وكان ترتيب الفئات كما يلي: (أكثر من 10 سنوات في المرتبة الأولى، ومن ثم من 6 إلى 10 سنوات، وأخيراً أقل من 5 سنوات).

- **استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال:** وقعت استجابات أفراد عينة البحث ضمن الفئة بدرجة متوسطة، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.612) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال حسب متغير عدد سنوات الخبرة. وكان ترتيب الفئات كما يلي: (أكثر من 10 سنوات في المرتبة الأولى، ومن ثم من 6 إلى 10 سنوات، وأخيراً أقل من 5 سنوات).

الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب معامل الارتباط بيرسون بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

الجدول (14) قيم معامل الارتباط بيرسون بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة

المتغير	حول المشكلة	حول الانفعال	استراتيجيات المواجهة
القلق	Pearson Correlation	**0.275	**0.329
	Sig. (2-tailed)	000.0	000.0
	N	283	283
الحزن	Pearson Correlation	**0.242	**0.343
	Sig. (2-tailed)	000.0	000.0
	N	283	283
الغضب	Pearson Correlation	0.055	**0.262
	Sig. (2-tailed)	0.359	000.0
	N	283	283
الخوف	Pearson Correlation	*0.145	**0.407
	Sig. (2-tailed)	0.015	000.0
	N	283	283
الاستجابة الانفعالية	Pearson Correlation	**0.210	**0.401
	Sig. (2-tailed)	000.0	000.0
	N	283	283

يتبين من الجدول (11) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابة الانفعالية واستراتيجيات المواجهة قد بلغت (**0.401) كما بلغت قيمة دلالة الارتباط (0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05) وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوبة وتعامله معها من خلال اتباع أساليب عديدة تختلف باختلاف خصائص الشخصية وطبيعة الموقف نفسه، تساعد على التحكم باستجاباته الانفعالية وتحقيق نوع من التوازن على مستوى الشخصية ككل، وبالتالي تعمل استراتيجيات المواجهة كعامل مساعد في التخفيف من حدة المواقف الضاغطة والخبرات غير المرغوبة، وبالنظر لطبيعة ضغوط العمل لدى العاملين في القطاع الصحي لا سيما في أثناء تفشي جائحة كورونا يبدو أن العاملين عينة الدراسة كانت لديهم القدرة على مواجهة تلك الضغوط بأساليب متعددة. فالفرد الذي يعيش وسط الضغوط المرتفعة بشكل مستمر يتوجب عليه التعامل الجيد مع هذه الضغوط عن طريق استخدامه استراتيجيات تعامل فعالة ومناسبة لكل موقف.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

ولقياس أثر استراتيجيات المواجهة في الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، فجاءت النتائج كما يلي:

جدول (15): نتائج تحليل انحدار استراتيجية المواجهة على الاستجابة الانفعالية

القيمة الاحتمالية P	t	B	المتغير	
0.000	6.722	1.115	(Constant)	القلق
0.000	5.842	0.406	استراتيجية المواجهة	
0.000	6.76	0.319	حول المشكلة	
0.000	4.48	0.225	حول الانفعال	
0.000	4.13	0.811	(Constant)	الحزن
0.000	6.113	0.503	استراتيجية المواجهة	
0.801	0.252	-0.012	حول المشكلة	
0.801	0.252	-0.025	حول الانفعال	
0.000	8.369	0.988	(Constant)	الغضب
0.46	0.739	-0.044	استراتيجية المواجهة	
0.76	0.831	-0.082	حول المشكلة	
0	5.849	0.327	حول الانفعال	
0.000	5.841	0.701	(Constant)	الخوف
0.834	0.21	-0.017	استراتيجية المواجهة	
0.834	0.21	-0.059	حول المشكلة	
0.000	8.835	0.502	حول الانفعال	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- لاستراتيجيات المواجهة تأثير على الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث حيث كانت قيمة B أكبر من الصفر وقد بلغت (0.406) كما بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدعو للقول إن استراتيجية المواجهة تؤثر تأثيراً طردياً على الاستجابة الانفعالية.

-القلق: دلت النتيجة أن استراتيجيات المواجهة بشكل عام وكل من الاستراتيجيين تؤثر في القلق.

- الحزن: يتبين من الجدول أن استراتيجيات المواجهة بشكل عام تؤثر في الحزن بينما لم يظهر تأثير كل استراتيجية بشكل منفرد في الحزن حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05).



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- **الغضب:** يتبين من الجدول أن استراتيجيات المواجهة بشكل عام تؤثر في الغضب إضافة إلى تأثير استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال بينما لم يظهر تأثير استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- **الخوف:** لم يظهر تأثير استراتيجيات المواجهة بشكل عام في الغضب إضافة إلى تأثير استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة بينما ظهر تأثير استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

تتفق النتائج السابقة مع ما تم ذكره آنفاً فيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والاستجابات الانفعالية، وقدرة العاملين في القطاع الصحي على توظيف استراتيجيات المواجهة للتخفيف من الاستجابات الانفعالية الناتجة عن ضغوط العمل لا سيما مع تفشي فيروس كورونا، حيث يمكن أن يستخدموا استراتيجيات متمركزة حول المشكلة أو حول الانفعال وذلك بما يتناسب مع الموقف الضاغط أو قد ينوعون في هذه الاستراتيجيات أيضاً وفق طبيعة الموقف وما يتطلبه من استراتيجية مناسبة دون أخرى.

ملخص النتائج:

- جميع المتوسطات الحسابية في الاستجابات الانفعالية للذكور والإناث وقعت ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) حسب المقياس الثلاثي في الاستبانة، وهناك فروق بين الذكور والإناث في محور الغضب لصالح الإناث.
- جاءت الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة ضمن الفئة (بدرجة متوسطة)، لا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية بين أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة.
- جاءت الاستجابة الانفعالية في محور الفلق لدى أفراد عينة البحث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة) وجاء في المرتبة الأولى يليه محور الحزن بدرجة متوسطة، ثم محور الخوف بدرجة متوسطة وأخيراً محور الغضب بدرجة ضعيفة.
- جاءت الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة ضمن الفئة (بدرجة متوسطة)، ولا توجد فروق في الاستجابة الانفعالية بين أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة.
- إن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في محور استراتيجيات المواجهة قد وقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة) بينما وقع المتوسط الحسابي لدرجات الإناث ضمن الفئة (بدرجة متوسطة)، وتوجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين الذكور والإناث لصالح الذكور الذين كانت استراتيجيات المواجهة لديهم أكثر فعالية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة، في حين توجد فروق بين الذكور والإناث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول الانفعال لصالح الذكور.
- جاءت استراتيجيات المواجهة لدى أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وتوجد فروق في استراتيجيات المواجهة بين أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة لصالح الممرضين، وتوجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكلة حسب متغير الوظيفة لصالح الصيادلة،



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

- في حين لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال حسب متغير الوظيفة
- لا توجد فروق في استراتيجيات المواجهة (ككل وفي كل من استراتيجيات المواجهة المتمركزة على المشكلة وعلى الانفعال) بين أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة
 - توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية أثناء تفشي Covid-19، إن استراتيجيات المواجهة تؤثر تأثيراً طردياً على الاستجابة الانفعالية.
- التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يأتي:**
- تدريب العاملين في المجال الصحي على استراتيجيات المواجهة الفعالة ولا سيما مع تفشي جائحة كورونا وزيادة الضغوط النفسية.
 - الاهتمام بجميع العاملين في المجال الصحي دون استثناء لا سيما من ناحية الدعم النفسي والتدريب المستمر لمواجهة ضغوط العمل.
 - اهتمام وزارة الصحة بالتنوع الصحية للعاملين في المجال الصحي وعامة الشعب عند انتشار الجائحات المرضية أو الأمراض المعدية.
 - إجراء دراسات تتناول تصميم برامج إرشادية للتعامل مع الضغوط النفسية التي يسببها انتشار الأمراض المعدية.
 - إجراء دراسات تتناول الاستجابات الانفعالية واستراتيجيات المواجهة لدى أفراد عينة آخرين مثل الأمهات العاملات أو ذوي الإعاقة.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

المراجع

- آل سعد، خالد بن سعيد (2020، يوليو). مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 187 (4)، 209-255.
- نواوي، أسماء (2018). استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى القابلات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- شريف، ليلي. (2016). الاستجابات الانفعالية الموقفية أثناء الأزمة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، 137-99، (1)32.
- عامر، عبدالناصر السيد. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من جائحة كورونا COVID-19 في المجتمع العربي. المجلة العربية للدراسات الأمنية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 36(2)، 177-188.
- عامر، عبدالناصر السيد. (2020ب). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. "Covid-19" المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 76، 1-12.
- عبد السلام، مختار؛ الهلي، مصباح (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى أساتذة التعليم الثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7(1). 82-103.
- غنيم، إبراهيم السيد عيسى. (2020). بعض المشكلات التي تواجه أسر الأطقم الطبية المكافحة لفيروس كورونا "Covid-19" ومقترحات تربوية للتغلب عليها. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 80، 373-407.
- الليثي، أحمد حسن محمد (2020، أغسطس). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 لعينة من طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 21 (8)، 183-219.
- محمد، جلاب (2019). استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالاكتئاب لدى ممرضي مصلحة الاستجالات. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة قاصدي مرياح.
- منظمة الصحة العالمية (2020). الوقاية من إصابة العاملين الصحيين بالعدوى وكشفها وتدبيرها علاجياً في سياق جائحة كوفيد-19. إرشادات مبدئية 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2020.
- النواب، ناجي؛ الصالحي، أسماء (2016). استراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، 240-219، (6).
- Chandra, A., & Vanjare, H. (2020). Coping by the healthcare workers during COVID-19 pandemic in developing countries-A review. *Anaesthesia, Pain & Intensive Care*, 24(3), 346-353.
- Duraku, Z. H., & Hoxha, L. (2020). The impact of COVID-19 on education and on the wellbeing of teachers, parents, and students: Challenges related to remote (online) learning and opportunities for advancing the quality of education.
- Huang, L., Lei, W., Xu, F., Liu, H., & Yu, L. (2020). Emotional responses and coping strategies in nurses and nursing students during Covid-19 outbreak: A comparative study. *PLoS One*, 15(8), e0237303.
- Jiao, W. Y., Wang, L. N., Liu, J., Fang, S. F., Jiao, F. Y., Pettoello-Mantovani, M., & Somekh, E. (2020). Behavioral and emotional disorders in children during the COVID-19 epidemic. *The journal of Pediatrics*, 221, 264.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثالث و الخمسون (أيلول) 2022

ISSN: 2617-9563

Levkovich, I., & Shinan-Altman, S. (2020). *Impact of the COVID-19 pandemic on stress and emotional reactions in Israel: a mixed-methods study*. *International Health*, doi:10.1093/inthealth/ihaa081.

Mariani, R., Renzi, A., Di Trani, M., Trabucchi, G., Danskin, K., & Tambelli, R. (2020). *The Impact of Coping Strategies and Perceived Family Support on Depressive and Anxious Symptomatology During the Coronavirus Pandemic (COVID-19) Lockdown*. *Frontiers in Psychiatry*, 11, 1195.

Sadiković, S., Branovački, B., Oljača, M., Mitrović, D., Pajić, D., & Smederevac, S. (2020). *Daily monitoring of emotional responses to the coronavirus pandemic in Serbia: A citizen science approach*. *Frontiers in psychology*, 11, 2133.

Schleicher, A. (2020). *The Impact Of Covid-19 On Education Insights From Education At A Glance 2020*. Retrieved from oecd.org website: <https://www.oecd.org/education/the-impact-of-covid-19-on-education-insights-education-at-a-glance-2020.pdf>.

Tamarit, A., de la Barrera, U., Mónaco, E., Schoeps, K., & Castilla, I. M. (2020). *Psychological impact of COVID-19 pandemic in Spanish adolescents: risk and protective factors of emotional symptoms*. *Revista de Psicología Clínica con Niños y Adolescentes*, 7(3), 73-80.

World Health Organization. (2020). *Mental health and psychosocial considerations during the COVID-19 outbreak, 18 March 2020 (No. WHO/2019-nCoV/MentalHealth/2020.1)*. World Health Organization. <https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/mental-health-considerations.pdf>